الباب الأول

مقدمة :

1-1 تمهيد :-

إن العملية المصممة لخلق ظروف التقدم الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع عن طريق مشاركة الاهالي إيجابيا بالاعتماد الكامل على مبادئهم هو الذي يشير إليه مفهوم التنمية ، وكذلك كافة العمليات التي تتوحد بها جهود المواطنين والحكومة لتحسين الاحوال المعيشية والثقافية في المجتمعات المحلية .

والمشاركة المجتمعية تعد أحد المداخل المهمة في التنمية وهدفا استراتيجيا بصفة عامة في التنمية الريفية ، بواقع أنها سلسلة متصلة من الافعال يشارك فيها جميع افراد المجتمع لإحداث تنمية حقيقية في جوانب الحياة الاجتماعية المختلفة .

والارشاد الزراعي يعتبر احدى الاسس المكونة للتنمية الريفية له دور بارز وفعال في تنمية روح المشاركة المجتمعية لدى أبناء المجتمع المحلي إعتمادا على القادة الارشاديين ودورهم في التنمية واستخدام طرق ووسائل الاتصال الفعالة في إثارة جهود السكان نحو المشاركة لإحداث التنمية .

وواقع المرأة الريفية لاينفصل عن الواقع العام في الريف سواء في تخلفها أو تطورها مما يجعل تنمية المرأة لاينفصل عن تنمية الريف وبل يعتبر المنطلق الأساسي والأداة الفعالة للتنمية لذلك أساس الأستقرار الإجتماعي للمرأة هو التمكين الإقتصادي لها .

إن إشكالية نقص الغذاء وإرتفاع أسعارها وتغيير الثقافة الغذائية والأنتاجية يؤثر على المستوى المعيشي ودخول المزارعين ولتحقيق الأكتفاء الذاتي وتوفير الإحتياجات الضرورية يتم عن طريق إستغلال المساحات الصغيرة داخل المنازل لتوسيع رقعة الزراع والأستفادة منها بأقصى كفاءة ممكنة .

إستهدفت وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والري – ولاية الخرطوم ممثلة في إدارة نقل التقانة والإرشاد – إدارة العامة لتنمية المرأة في العام 2016م 6000 أسرة في برنامج الزراعة المنزلية في محليات ولاية الخرطوم المختلفة بهدف تحقيق الأكتفاء الذاتي للمجتمعات المحلية وتحسين التغذية وتغيير ثقافة المجتمع المحلي في الغذاء . وكان نصيب محلية أمبدة 360 أسرة موزعة على ثلاثة مناطق وهي : دارالسلام مربع 32 ودارالسلام مربع 24 ومنطقة بوحات القهاوي

1-1-1 أهمية الزراعة المنزلية:-

تأتي أهمية الزراعة المنزلية من اهمية زراعة الخضر والآشجار الفاكهة والظل كمصدر مهم من مصادر الغذاء بالنسبة للأنسان والحيوان وتلطيف الجو والظل لأفراد الأسرة والإستفادة من مخلفاته في التسميد العضوي مما يترتب من الاسرة تقليل مصروف الاسرة اليومي بعدم شراء الخضر وبيع الفائضوالحصول على طعام صحي خالٍ من بقايا المبيدات والكيماويات وتبني ثقافة تربية الحيوان في المنزل .

2-1-1 كيفية المشاركة والقيام بالزراعة المنزلية :-

ويشارك الأسر في زراعة (5) أحواض حضر وغرس أشجار الفاكهة والظل والغابات عن طريق تعليمهم كيفية إدارة المزارع المنزلية

يتم ذلك بعد إختيار المنطقة من قبل إدارة الإرشاد الزراعي بالمحلية من قسم تنمية المرأة الريفية ويتم الأتصال برئيسة المرأة بالمنطقة أو إحدى النساء الرائدات بالمنطقة وشرح برنامج الزراعة المنزلية وفوائده للأسرة ومن ثم تأتي زيارة أفراد فريق العمل بالبرنامج للمنطقة والإلغاء بالآسر التي أبدت رغبتها في الدخول (المشاركة) في البرنامج في أحد مؤسسات المنطقة (مسجد , روضة , مدرسة) وفيها يتم تعريف المستهدفات بالبرنامج وفوائده وحصرهن والتشاور حول أنواع الخضر والاشجار التي يرغبن في زراعتها وتقديم محاضرة عن الزراعة المنزلية وإختيار منطقة عمل حقل إيضاحي بمشاركتهن وبعده يتم التنفيذ للبرنامج .

ومن **المشاكل** التي تواجه المشاركة في برنامج الزراعة المنزلية بمحلية أمبدة هي:

- أحياناً تقتصر المشاركة على النساء اللآتي يملكن نفوذاً في المجتمع وذوات المستويات التعليمية العالية أو الدخل المرتفع.
- حصر حيازات الأفراد المشاركات في البرنامج أحياناً
- إهدار وقت أطول في مرحلة التخطيط للبرنامج في الحوار والمناقشة وإختيار أنواع البذور والشتول التي تفضلن زراعتها وأماكن وتوقيت تنفيذ الحقول الآيضاحية. (رامي عباس – مرشد زراعي 2016 م)

2-1المشكلة الحياتية :

بالرغم من المجهودات المقدمة بواسطة وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والري – ولاية الخرطوم في تطوير الزراعة المنزلية إلا أننا نلاحظ قصور في مشاركة المجتمعات المحلية (المستهدفين)للبرامج الزراعة المنزلية واثر ذلك تتمثل في تأمين غذاء الأسرة ورفع مستوى المعيشة للسكان الريفيين .

3-1 المشكلة البحثية :

ماهي العلاقة بين المشاركة الفاعلة وتطوير برامج الرزاعة المنزلية للأسرة الريفية بمنطقة دارالسلام – محلية أمبدة – ولاية الخرطوم .

4-1- الأسئلة البحثية :

1- ماهو أثر المشاركة على تطوير برنامج الزراعة المنزلية ؟
2- ماهو أثر الخصائص الشخصية على المشاركة في برنامج الزراعة المنزلية ؟
3- هل ساهم برنامج الزراعة المنزلية على رفع المستوى المعيشي لأهل الريف ؟
4- ماهو نوعية البرامج المقدمة للمستفيدين من خلال المشاركة ؟
5- ماهو نوع المشاركة في برامج الزراعة المنزلية من قبل المستهدفين ؟

5-1- أهمية البحث :

1- المشاركة تعتبر أساس نجاح المشاريع التنموية لذلك فلا فلايتوقع أحد نجاح مشروع بدون تخطيط وتنفيذ وتقييم جيد بمشاركة كل الأطراف , وللزراعة المنزلية دور فعال في الأمن الغذائي ورفع مستوى المعيشي للآسر , لذلك فلابد من معرفة أثر المشاركة في برنامج الزراعة المنزلية للمجتمع المحلي .
2- معرفة المراحل التي تم فيها إشراك المستهدفين من الأسر في برنامج الزراعة المنزلية .
3- كما تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الزراعة المنزلية ودوره في اقتصاديات الاسرة في تحقيق الأكتفاء الذاتي وتحسين سبل كسب العيش .

6-1 – أهداف البحث :-

1- يهدف البحث إلى التعرف على أثر مشاركة المستهدفات في تطوير برنامج الزراعة المنزلية
2- معرفة أثر بعض الخصائص الشخصية للمستهدفات المشاركات في البرنامج
3- معرفة أهمية الزراعة المنزلية ومساهمته في تحقيق الامن الغذائي و تقليل صرف الاسرة وكذلك نوع المشاركة في برنامج الزراعة المنزلية
4- الخروج بتوصيات يمكن أن تساهم في حل بعض المعوقات التي تواجه المجتمع المحلي والمؤسسات التنموية في مجال التخطيط التنموي وتحسين الخدمات المقدمة للريفيين .

7-1 – متغيرات الدراسة :

المتغير المستقل	المتغير التابع
✓ الخصائص الأقتصادية والأجتماعية للمستهدفات في:- العمر – المستوى التعليمي - الدخل ✓ نوعية البرامج التي تقدم للمستهدفات من خلال المشاركة وتشمل :- حجم البرامج- ملائمتها لحاجات المستهدفات – الحصول عليها من خلال المشاركة . ✓ نوع المشاركة في البرامج المقدمة	❖ المشاركة في تطوير برنامج الزراعة المنزلية . ❖ تحسين الامن الغذائي . ❖ تطوير سبل كسب العيش

8-1 – هيكلة البحث :

- الباب الأول :

المقدمة وتشمل على : تمهيد – المشكلة الحياتية – المشكلة البحثية – أهمية البحث – أهداف البحث – أسئلة البحث – متغيرات البحث – هيكلة البحث – المصطلحات .

- الباب الثاني :

أدبيات البحث : وتحتوي على خمسة فصول كالتالي :-

✓ الفصل الأول : مفهوم الإرشاد الزراعي – تعريف الأرشاد الزراعي – فلسفة ومبادئ الأرشاد الزراعي – أهداف الأرشاد الزراعي – أهمية الأرشاد الزراعي - الإرشاد الزراعي في السودان – معوقات الأرشاد الزراعي في السودان .

✓ الفصل الثاني: مفهوم الامن الغذائي – ازمة الغذاء من المنظور العربي –تعريف الامن الغذائي – الامن الغذائي في السودان – مشاركة المرأة الريفية في الامن الغذائي .

✓ الفصل الثالث: مفهوم المشاركة - تعريف المشاركة – أنماط المشاركة – أنواع المشاركة – مبدأ المشاركة – أهمية المشاركة في المجتمع – معوقات المشاركة .

✓ الفصل الرابع : مفهوم الزراعة المنزلية – تعريف الزراعة المنزلية – أهمية الزراعة المنزلية – أنواع النباتات والمواسم التي تزرع – طرق الزراعة المنزلية – طرق التسميد – تدريب المستهدفات على كيفية القيام بزراعة الخضر وغرس الأشجار .

✓ الفصل الخامس : مفهوم سبل كسب العيش – تمويل سبل كسب العيش –سبل كسب العيش في منطقة دار السلام .

- الباب الثالث :

✓ منهجية الدراسة وتشمل :- منطقة الدراسة (النشاط) – مجتمع البحث – عينة البحث – أداوات جمع البيانات – طرق التحليل - المشاكل والمعوقات التي تواجه الباحث .

- الباب الرابع :-

- ✓ التحليل والمناقشة
  - الباب الخامس :-
- ✓ النتائج والتوصيات – ملخص البحث – المراجع – الملاحق .

1-9 تعريف أهم المصطلحات الواردة في البحث :

- o الخصائص الاجتماعية والاقتصادية : يقصد بها في هذا البحث هي العوامل التي يتميز بها كل مستهدف عن الاخر مثل العمر والنوع والجنس والمستوى التعليمي لكل منهم.
- o الأسر المستهدفة : يقصد بهم في هذا البحث السكان المحليين الذين توجه إليهم برنامج الزراعة المنزلية بمنطقة الدراسة .
- o الزراعة المنزلية : هو إستغلال مساحات صغيرة حول المنازل السكنية للاستفادة منها في زراعة الخضروات أو الفواكه أو أي محاصيل أخرى للإكتفاء الذاتي للأسرة الريفية . (الظاعن 2016م)
- o برنامج الزراعة المنزلية بمحلية أمبدة : عبارة عن مشروع إنتاجي تتبع لوزارة الزراعة والثروة الحيوانية يستهدف فيها محليات ولاية الخرطوم منها محلية أمبدة بمشاركة المجتمعات المحلية في كل مراحلها . (رامي عباس 2016م) .
- o المشاركة المجتمعية : هو الحراك الأجتماعي الهادف لإتاحة الفرص بالتساوي للمجتمع للإسهام بفعالية في جميع مراحل التنمية ومناشط التنمية . (حسن محمد 2004م)
- o الامن الغذائي : هو توفير الغذاء الكافي لضمان حياة صحية ومنتجة لجميع المواطنين في جميع الاوقات بالكم والكيف .(الزدجاج 2012م)
- o سبل كسب العيش :هو خليط من الموارد والانشطة المستخدمة والمعهودة على عدد الاسرة كالمخصصات المادية لاعضاء الاسرة .(FAO)
- o الارشاد الزراعي : خدمة تعليمية غير رسمية تؤدى خارج المدرسة بغرض تدريب الفلاحين واسرهم والتاثير عليهم لتبني الممارسات المحسنة في الانتاج الزراعي النباتي والحيواني والادارة المزرعية والمحافظة على التربة وتسويق المنتجات (شانج) .(صبري 2004م)

o الفصل الأول :

▪ الأرشاد الزراعي

1-2 مفهوم الأرشاد الزراعي :-

لقد مرً الأرشاد الزراعي بمراحل تاريخية مختلفة قبل أن يصبح بمفهومه الحالي , حيث أستعمل مصطلح التعليم الإرشادي لأول مرة بين أروقة كامبرج في إنجلترا عام 1873م , وذلك لوصف الفكرة الجديدة للتعلم حيث كان يركز على إيصال نتائج العلوم والبحوث العلمية من الجامعات والمعاهد إلى حيث يتواجد الناس .

ويعتبر الدكتور سيمان ناب أول منظم ومدير للحقول والبرامج التي بدأت في جنوب الولايات المتحدة 1902م بعد إنتشار فكرة إقامة نوادي للفتية والفتيات في الريف الأمريكي , قصد بها تكملة التعليم المدرسي النظامي ولتهيئة الفرصة لتطبيق ما تعلموه نظرياً في الواقع وقد تطورت هذه الحركة لتصبح عملية إرشادية منظمة وهذه النوادي أطلق عليها إسم 4H-Clubs لها برامجها وأنشطتها لتحقيق أهدافه , ويرجع الفضل لسيمان ناب في إنشاء حركة التجارب الزراع التعاونية والذي أكدت تجاربه الميدانية أهمية عمل تجارب الأيضاحية بواسطة الزراع أنفسهم ,تحت ظروف الزراعة العادية ونجح فيها ويليه إصدار الكونغرس الأمريكي قانوناً بإسم سميث ليفر الذي نص على تكوين نطام إرشادي وزراعي تتعاون فيه الحكومة الفدرالية مع حكومة الولاية من مجهودات كلية الزراعة وغرضها هو نشر الخبرات العلمية المفيدة المتعلقة بالزراعة وتشجيع تطبيقها على أن يكون المنتفعين بها كل المزارعين وذلك يكون الأرشاد الزراعي ذا صبغة تعاونية .

إزدياد التكنولوجيا يتطلب إستمرار المعرفة المتمثلة في الآرشاد الزراعي وتعليم الكبار في 1963م نظمت دول متقدمة تكنولوجياً مثل إستراليا , نيوزيلندا , يابان , خدمات إرشادية وبهذا وفرت معلومات معرفية كبيرة للتعليم الأرشادي ومحطات البحوث الزراعية الأمر الذي له الأثر البالغ للنهوض بالأنتاج الزراعي .

فالتعليم بصورة عامة هو السبيل الوحيد لإنعاش المجتمع الريفي وتقليل الفجوة بين الدول النامية والدول المتقدمة ,ويعتبر الأرشاد الزراعي المنظمة الرئيسية التي تلعب دوراً مهماً في تنمية المجتمع .(داخل حسين والبرعصي 2014م)

2-1-2 تعريف الأرشاد الزراعي :

هناك عدة تعريفات للأرشاد الزراعي كعلم وكتطبيق تختلف مضمونها ويمكن تقسيمها إلى ثلاث مجموعات رئيسية حسب الجوانب التي تركز عليها هذه المجموعات :

المجموعة الأولى : هو تعريف براد فيلد يركز على تعريف الأرشاد الزراعي بإعتباره (عملية تعليمية) ويعرف بأنه –الأرشاد الزراعي عملية تعليمية غير رسمية تهدف إلى تعليم الريفيين كيفية الأرتقاء بمستوى معيشتهم عن طريق جهودهم الذاتية وذلك بالأستقلال الحكيم لمصادر ثرواتهم لصالح الفرد والأسرة والمجتمع المحلي .

المجموعة الثانية : تركز على تعريف الأرشاد على أنه (نظام تعليمي غير مدرسي) وهما كلسي وهيرون ويعرفان على أنه – نظام تعليمي غير مدرسي يتعلم فيه الكبار والشباب بالممارسة .

والمجموعة الثالثة : يرى شانج أنه (خدمة تعليمية) ويعرف بأنه – حدمة تعليمية غير رسمية تؤدى خارج المدرسة بغرض تدريب الفلاحين وأسرهم والتأثير عليهم لتبني الممارسة المحسنة في الأنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني والآدارة والمحافظة على التربة والتسويق .

وكذلك الأرشاد الزراعي علم يستمد مكوناته الرئيسية من الخبرات العلمية والأبجاث المتجمعة ومن العلوم السلوكية مثل السيكولوجيا والسيسولوجيا والانثروبولوجيا كلها متلاحمة في صورة فلسفية متضمنة بذلك الميادئ والمناهج المسلطة على المشاكل الريفية السائدة للكبار والشباب .(صبري وأخرون 2004م)

3-1-2 فلسفة علم الأرشاد الزراعي :

فلسف الأرشاد الزراعي هو محاولة لوصف العمل الأرشادي السليم , وبدون إستناد إلى فلسفة خاصة بالعمل الأرشادي فإن هذا العمل سوف يصبح مجرد أنشطة عشوائية ويتضح وجود فلسفة خاصة بالأرشاد الزراعي فيما تحققه تلك الفلسفة من فوائد , ويمكن إستخلاص مجموعة من الأفكار الفلسفية التي توضح العمل الأرشادي كعلم تطبيقي :-

1- الأرشاد الزراعي نشاط تعليمي غرضه نقل نتائج الأبحاث والمعارف العلمية والمستجدات الزراعية .
2- إن العملية الأرشادية (وإن كانت تعليمية)فهي تختلف عن عمليات التدريس المتعارف عليها بالمؤسسات التعليمية
3- الأرشاد الزراعي يستهدف إلى إحداث تغيرات سلوكية مرغوبة في سلوك الفرد كوسيلة لأهداف وغايات أبعد
4- الأرشاد الزراعي يتصف بمفهومه السليم بإستخدام الطرق وإنتهاج الأسايب الديموقراطية
5- يعتمد على أساس مستمد من النظريات والمبادئ التعليمية التي وصلت إليها الدراسات في علم النفس التعليمي والأجتماعي
6- يركز عمله بصفة خاصة على الأسرة الريفية على أساس أنها وحدة لها وزنها وأهميتها الكبيرة
7- يستخدم الأرشاد الزراعي العديد من الطرق في توصيل رسائله المختلفة إلى جمهور المستهدفين
8- يقوم الأرشاد الزراعي على أساس التعليم والأقناع
9- أنشطة وبرامج الأرشاد الزراعي ينبغي أن تخطط على أساس حاجات الناس .(داخل والبرعصي 2014م)

4-1-2 مبادئ الأرشاد الزراعي :

أ- العمل على كسب ثقة الجمهور المسترشدين وتكوين علاقات طيبة معهم
ب- نبذ الضغوط ومعارضة مبدأ فرض الأفكار والبرامج على الناس

ت- ينبغي البدء في العمل مع الزراع من المستوى الذي يوجدون فيه
ث- وضع الأهداف الأرشادية المناسبة
ج- تكييف العمل الأرشادي بما يتفق عادات وتقاليد الناس
ح- مبدأ إشراك جمهورالمستهدفين في تخطيط وتنفيذ وتقييم الأنشطة الأرشادية والأستعانة بالقادة المحليين
خ- لا مركزية الأدارة والتحرر من قيود الروتين الحكومي
د- التوثيق والتحرر التام بين أجهزة البحث العلمي
ذ- ضرورة التعاون مع المؤسسات والهيئات غير الزراعية والزراعية
ر- ضرورة توفير جميع مستلزمات القيام بالأنشطة الأرشادية
ز- التقييم والمتابعة المستمرة .(داخل والبرعصي)

2-1-5 أهداف الأرشاد الزراعي :

الأرشاد الزراعي جاء كنتيجة لحاجة لتطوير الزراعة بالتالي تطوير أفراد المجتمع الريفي بإعتباره الطريقة الناجحة لنقل المعلومات والأفكار الجديدة إلى المزارعبن والمستفيدين , ونتيجة للتطوير الأقتصادي والأجتماعي فإن الأرشاد الزراعي يسعى لتحقيق الأهداف التالية :-

1- أهداف تعليمية 2- أهداف إجتماعية 3- أهداف إقتصادية

ولأهداف الأرشاد الزراعي مستويات مختلفة يمكن تصنيفها في ثلاث مستويات :

أولاً : أهداف أساسية أو شاملة

ثانياً : أهداف عامة

ثالثاً : أهداف تنفيذية أوقريبة

لأهداف الأرشاد الزراعي خصائص يتفق عليها المخطط والمتلقي لغرض إيضاحه بصورة عملية , ويجب أن تكون : 1- مشتركة البناء 2- واضحة المعالم 3- تعليمية تغير السلوك 4- قابلة للتطور 5- ديناميكية وغير جامدة 6- متمشية مع نظام المجتمع 7- يمكن قياسها 8- يمكن تحقيقها بالمستوى الحالي لإدراك المسترشدين

والأهداف الأرشادية التعليمية ينبغي أن تكون :

أ- تغيرات في المعارف ب- تغيرات في الأتجاهات ج- تغيرات في المهارات (داخل والبرعصي)

2-1-6 أهمية الأرشاد الزراعي :

لقد نما وتطور علم الأرشاد الزراعي لإرتباطه بالحاجة إلى تطوير الزراعة وطريقة منطقية وعلمية وناجحة ويمكن أن تكون الوحيدة لنقل المعارف المفيدة والمستحدثات الزراعية التي تمثل الحاجة لدى المزارعين والمستفيدين ومساعدتهم في أعمالهم وممارساتهم اليومية بطرق ووسائل أكثر كفاءة لخدمة وتحقيق الأهداف الأقتصادية والأجتماعية .

وهنا يمكن أن نقول أن العملية الأرشادية تمثل القوة المحركة في عملية تطوير الريف والمناطق الزراعية , وهدفه النهائي هو تطوير الناس أنفسخم من خلال التركيز على الناحية التعليمية للآرشاد الزراعي والناحية الخدمية له .

2-1-7 الأرشاد الزراعي في السودان:

أدخل الأرشاد الزراعي في السودان عام 1959م بدعم من المعونة الأمريكية كفرع من قسم التعليم الزراعي بوزارة الزراعة بعد إبرام الأتفاقية عام 1958م بين حكومة السودان وهيئة المعونة الأمريكية وبدأ العمل في تأسيس الوحدات الأرشادية , في أواخر 1960م أنسئت ثلاث وحدات إرشادية في كل من الأبيض وملكال وكوستي وفي أغسطس 1961م أنشئت وحدة إرشاد الخرطوم (معهد شمبات الزراعي) وبدأ تطبيق المنهج الأمريكي بصورة مشابهة لأندية 4H-Clubs وسميت بأندية الصديق وهو الأسم التنظيمي للجهاز الذي يعمل من خلاله الأرشاد الزراعي لتنفيذ المشاريع الفردية والجماعية والتي تعتمد على مبدأ التعلم عن طريق العمل . حيث تم تنظيم أول نادي للصديق في مريدي بالمدرسة الوسطى عام 1960م كانت تشمل عدة مشاريع منها زراعة المحاصيل والخضر والدواجن والتشجير والصناعات اليدوية وغيرها , وفي عام 1968م ألغت الحكومة إتفاقية المعونة الأمريكية وأصبح بعد عام 1974م مصلحة التعليم والأرشاد وإدارة الأرشاد والتعليم في عام 1975م أضيفت التعليم الزراعي إلى وزارة التربية والتعليم العالي وإتخذت الأدارة إسم إدارة الأرشاد الزراعي , في عام 1991م تم إصدار القرار رقم (288) في تنظيم الأدارات الأتحادية تم بموجبه تسمية إدارة الأرشاد الزراعي بالأدارة الأتحادية للارشاد والأعلام الزراعي بعد ذلك في مارس 2001 م تم تغيير إسم الأدارة إلى الأدارة العامة لنقل التقاتة والأرشاد وتمت إضافة إدارتي التقاوي والهندسة الزراعية كإدارة جديدة تمت إضافتها للأدارات السابقة . (سيف الدين سليمان 2003م)

2-1-8 معوقات الأرشاد الزراعي في السودان :

الأستراتيجيات الغير واضحة لربط النظم المعرفية والمعلومات والبحوث الزراعية نتجت عنه غياب الأهتمام بالمزراعين مما أدى إلى ظهور عدة مشاكل معرفية وعملية تعيق من العمل الأرشادي السليم ومن بعض هذه المعوقات : -

1- تراجع مردود وعدم الدعم للبحوث العلمية
2- عدم تأهيل الكوادر العلمية الزراعية الإرشادية
3- ضعف التنسيق بين الجهاز الأرشادي والأجهزة الأخرى كالبحوث والكليات الزراعية
4- الأفتقار لوسائل الحركة لأداء العمل بكفاءة
5- نقص في المعدات الأساسية للعمل خاصة وسائط نقل المعلومات
6- ضعف برامج التدريب للمرشدين وعدم كفاية الميزانيات المقدمة للجهاز الأرشادي
7- قلة عدد المرشدين بالنسبة للمزارعين من ناحية وإرتفاع مستوى الأمية من ناحية أخرى في أوساط المزارعين .

الفصل الثاني : الامن الغذائي

2-2-1- مفهوم الأمن الغذائي :-

يعاني ملايين الناس في العالم من الجوع وسوء التغذية مما يؤثر تأثير مباشر على نمو الاطفال وصحة المجتمع والغالبية العظمى من هولاء يعيشون في الدول النامية وخاصة الفقيرة منها وكذلك يشملان بعض الدول الصناعية في فئات النساء والفقراء والاطفال الذين لايملكو ن مقومات الحماية الاجتماعية الاساسية .

أن الاهتمام بالامن الغذائي مهم لأنه يتعلق بمسألة إنسانيةوألاً هى حق كل إنسان في الحصول على غذاء كاف وامن وعدم اضطرار اى كان للمهانة او اعتماد وسائل غير قانونية للحصول على قوت عيشه كما أنه يتعلق بالمسألة الصحية .

2-2-2 أزمة الغذاء في المنظور العربي :-

تعتمد العديد من الدول العربية إعتماداً أساسياً علي الواردت لتوفير الاحتياجات الغذائية وبشكل عام تميل نسب الاكتفاء الذاتي من المجموعات الغذائية الرئيسية (حبوب –زيوت نباتية – سكريات) الانخفاض مما يتطلب بذل المزيد من الجهد والعمل الجاد لزيادة الانتاج الغذائي محليا واقليميا .

2-2-3 تعريف الامن الغذائي :-

هي قدرة الدول على توفير الاحتياجات الغذائية الضرورية لكافة السكان في الحالات الحرجة والطارئة والاستثناية .

أو قدرة الدول على توفير اهم السلع الغذائية الاستراتيجية للسكان في وقت الحاجة بالكمية والسعر والنوع المناسبين .

استناداً على تعربف القمة الحالي للاغذية في روما 1996م يتحقق الامن الغذائي عندما يتمتع البشر كافة في جميع الاوقات بفرص الحصول من الناحينين المادية والاقتصادية على اغذية كافية وسليمة ومغذية تلبي حاجاتهم التغذوية واذواقهم الغذائية وانخفض من يعانون من حوالي 800مليون عام 1995الى 400 مليون نسهة في عام 2015م.

يقوم الامن الغذائي على 5 محاور هي:---

1- كفاية الامدادات الغذائية :-

يقصد باتاحة الغذاء وكفاية المعروض منه من حيث الكم والنوع ،مدى كفاية الغذاء على طاقة الدول وقدرته على الاستيراد وكفاءة النظمة التسويقية .

2- استقرار الامدادت الغذائية :-
استقرار المعروض من الغذاء في موسم لاخر خاصة في اوقات الطوارئ والظروف المناخية غير المواتية وتوفير مخزون استراتيجي يكفي لفترات 3—6شهور .

3- القدرة على الحصول على الاغذية :-

توفير الحصول على على الاغذية من الناحتيين المادية والاقتصادية وتشمل العوامل التي تؤثر في القدرة على الحصول على الاغذية على:مستويات الدخل الفردى ،الاسعار ،الامن والاستقرار السياسي والاقتصادي ،وطرق الوصول للاغذية سواء مباشرة او غير مباشرة ومن اهمها :--

سياسات توزيع الغذاء ، تشريعات وانظمة ونقل وتداول الاغذية بحيث يمكن ايصالها من مناطق الانتاج الى مناطق الاستهلاك بكفاءة عالية سواء في الريف او المدن .

4- نوعية وسلامة الاغذية :- تشمل تطبيق المعايير الضرورية لسلامة الغذاء الامن وملاءمة للاستهلاك الادمي على طول السلسلة الغذائية ،ويمكن تحسين نوعية وسلامة الغذاء من خلال سن القوانين والتشريعات والتوعية وللارشاد وتعزيز دور المنظمات المجتمع المدني .

5- الامن التغذوي:-

تكمن حصول كافة افراد الاسرة على الكميات المناسبة من الغذاء الصحى ،الحالة الصحية للاطفال 'المياه النظيفة والصرف الصحي والحالة التغذوية للأمهات.

2-2-4- الامن الغذائي في السودان :-

يتاثر الامن الغذائي بقطاع الاقتصاد وسياسات وعوامل اخرى مثل الفقر ،الدخل المشاريع المحددة للدخل ،التجارة ، الصحة ، الخدمات الاجتماعية في الدولة ،تغير المناخ 'الاضطرابات والحروب .ودور الحكومات في سلامة الغذاء تشمل على حماية المستهلك من الامراض والتاكد من الغذاء المعروض صالح للاستهلاك وتوفير العناية الصحية ووضع برامج تدريبية على سلامة الغذاء المستورد.

يقوم الاتحاد الاروبي بتمويل برنامج بناء القدرات المؤسسية في مجالات تحليل وتصميم ورصد وتقيم سياسات وبرامج الامن الامن الغذائي في السودان .

اعتبر برنامج الغذاء العالمي ان الامن الغذائي في اقليم دارفور قد تحسن بشكل عام لان البرنامج يقدم مواد غذائية بحوالي 3.6مليون نسمة خاصة في قري ومجتمعات النازحين ،ويبلغ معدل النمو حوالي 2.1والكثافة السكانية حوالي 46 فردا للكيلو متر المربع ويمثل عدد سكان الريف حوالي 63%والحضر 37%من العدد الكلي للسكان ويعمل اكثر منم 80%من العدد الكلي من سكان الريف في القطاع الزراعي .

2-2-5- مشاركة المراة الريفية في الامن الغذائي حسب القطاعات الزراعية المختلفة في السودان:-

أ - القطاع المطري التقليدي :-

المساهمة النسبية للمراة في الامن الغذائي في القطاع المطري تصل حوالي 50—80% وترتفع الي اكثر من 65% في اقليم كردفان و80% في دارفور ؛ تقوم بالعمليات الفلاحية من فلاحة الارض وحتى الحصاد ،فهي المسؤلة عن توفير احتياجات الاسرة من الغذاء وبناء المخازن لتخزين المحاصيل الجافة ومساعدة الرجل في زراعة المحاصيل التغذية.

ب- القطاع الرعوي :-

حيث تبلغ مساهمته النسبية فيها حوالي 61.4%وحوالي 46.8% تصنيع منتجات الالبان وتسويقها فهي تهتم برعاية الحيوانات الصغيرة من ماعز وضان وزراعة وحصاد المحاصيل المطرية.

ج- القطاع المروي:-

حيث تبلغ مساهمته من 12% في مشروع الجزيرة و10% في مشروع الرهد وحوالي 55% من النساء يزرعن بالمشاركة مع صاحب المزراعة و95% منهن يشاركن في جني القطن وزراعة الفول السوداني وهناك منتجات الذرة وللاعلاف والخضر .تعتبر عمالة اسرية غير مدفوعة الاجر .

د- دور المرأة في الانتاج الغابي :-

خاصة في زراعة الغابات الشعبية والزراعة بين الاشجار.

و- دور المراة في صيد وتصنيع الاسماك :-

للمراة الريفية مساهمة كبيرة في هذا القطاع وهي تقوم بصنع الشباك للصيد وصيد الاسماك واستخراج الصدف من البحر الاحمر .(الزدجاج.2012،المنظمة العربية).

الفصل الثالث: المشاركة

1-3-2 مفهوم المشاركة :

تعني المشاركة أن تكون للأفراد دور في تشكيل مصيرهم أي هَم أسهام الأفراد في عملية تهم الجماعة سواء كان هذا الأسهام بالرأي أو المال أو الجهد ولابد من وجود هيكل منظم لهذه العملية يتعلم من خلاله الأفراد القدرة على تحديد مشلاتهم ومساعدة أنفسهم , ويفهم أنها أي موقف يتم فيه أي عمل من جانب المواطنين من الفرص المتاحة لهم للتأثير في السياسات والقرارات التي تمس مصلحتهم , إن مفهومه يرتبط عادة بالمشاريع الميدانية المنفذة في مجتمع من المجتمعات وهو من أهم عناصر التنمية في الوقت الحاضر . (منى 2010م)

2-3-2 تعريف المشاركة :

هي العملية الأجتماعية التي يتم من خلاله التعليم وأن يقوم الأنسان بدوره في الحياة ومن ثم مساهمته وتعاونه مع الآخرين في القيام بأنشطة معينة تهدف في النهاية لأبراز دوره في المشاركة مع الآخرين وحضوره في إتخاذ القرارات التي تؤثر عليه وعلى أفراد المجتمع . (منى)

ويعرف أيضاً بأنه الحراك الأجتماعي الهادف إلى إتاحة الفرص بالتساوي للمجتمع للإسهام بفعالية في جميع مراحل التنمية ومناشط التنمية . (حسن 2004م)

3-3-2 أنماط المشاركة :

1- المشاركة السلبية : يشارك أفراد المجتمع بما سيتم عمله فعلاً أو إخطار من جانب واحد بواسطة إدارة المشروع دون معرفة أو إستجابة المجتمع وهذه المعلومات توصل إليها المختصون من خارج المجتمع
2- المشاركة بتقديم معلومات : يشارك أفراد المجتمع بالأجابة التي يوجهها الباحثون والمهمة في شكل إستبيان ولا تتاح لهم فرصة في التأثير في سير العمليات في البحث
3- المشاركة بالأستشارة : يشارك أفراد المجتمع بإستشارتهم ويستمع الأشخاص الخارجيين إلى وجهات نظرهم ثم يقوم الأشخاص الخارجين بتحديد المشكلات والحلول وقد يتم تحليلها بناء على إستجابة أفراد المجتمع هذا النوع من الاستشارة لايمنح أي قدر من المشاركة في إتخاذ القرارات والمحتصون لا يلتزمون بوضع وجهات نظر إفراد المجتمع في الأعتبار عند التنفيذ
4- المشاركة مقابل حافز : يساهم فيها كعمالة
5- المشاركة الوظيفية : يشارك أفراد المجتمع بمجموعات منهم لتحقيق أهداف المشروع كالتطوير وهذا النمط لا يتم في المراحل الأولى في دورة المشروع
6- التفعيل الذاتي : يشارك أفراد المجتمع بالقيام بالمبادرات دون الأعتماد على المؤسسات الخارجية من أجل الموارد والعون الفني

7- المشاركة التفاعلية : يساهم أفراد المجتمع في للبيانات الامر الذي تؤدي إلى وضع خطط عمل وتكوين مؤسسات عملية جديدة أو تقوية القديمة وهذا النوع تميل إلى أساليب تعلم متبادل ويستفيد من عمليات التعلم المنتظمة . (منى 2010م)

4-3-2 أنواع المشاركة :

تصنف المشاركة في الأنشطة الأرشادية والبرامج الى معيارين رئيسيين هما :

أولآ: تصنيف المشاركة وفقآ للحجم وتقسم الى :

i. مشاركة فردية : تقوم على مساهمات فردية يؤدي أشخاص معينون من إيجابياته إنه يخفض تكاليف المشاركة لانه يقوم على جهد فردي ولا يتطلب مواصفات معينة ويساعد على ظهور روح الإبتكار والأبداع وتتطور الشعور بالمسؤلية ومن سلبياته أنه يعتبر مساهمات الفرد محدودة مقارنة مع مساهمات الجماعة وفي حالات لاتنسجم مع الأهداف الرئيسية .
ii. مشاركة جماعية : وتكون من خلال منظمات المجتمع الريفي أو جماعات محلية وتضم خبرات عالية المستوى وتمتلك قاعدة عريضة من المعلومات والمعارف ويرتكز على مبدأ التعاون والتبادل وحرية التعبير ولكنها تستهلك كثير من الوقت والمال وتتطلب مواصفات حاصة أحياناً .

ثانياً :تصنيف المشاركة وفقاً للهدف وهي ثلاث أنواع :

أ- مشاركة في الأعداد ب- مشاركة في التنفيذ ج- مشاركة في التقييم والمتابعة .

5-3-2 مبدأ المشاركة :

وذلك من أجل :

- الوصول لمشاكل المجتمع الفعلية
- فرصة للتعبير عن النفس وبناء الثقة بين المجتمع والبرامج
- إلتزام شحص المستفيد والشعور بالملكية الحقة وضمان أشمل لفرص النجاح والأستمرارية
- عدم الأعتماد على الهبات والاغاثات المؤقتة ولكن الأعتماد النفس والأستقلالية . (منى 2010م)

6-3-2 أهمية المشاركة في المجتمع :

- تساعد على تدعيم وتشجيع الأنتماء للمجتمع
- وسيلة لأيقاظ النواحي الأيجابية والفعالة بين الأفراد
- أسلوب جديد لتبادل الخبرات والتعليم .

7-3-2 معوقات المشاركة :

أولآ : معوقات تتعلق بالجهاز الأرشادي :-

1- عدم إلمام المسؤلين بالجهاز الأرشادي بالمشاركة واهميته
2- عدم إستخدام المناهج الإرشادية الفعالة
3- غياب سياسات التحفيز والتشجيع وعدم إتفاق الأنشطة مع أحتياجات الناس ، عدم إشراك الزراع في جميع مراحل بناء البرنامج وعدم قدرة الجهاز الأرشادي على إكتشاف القادة المحليين وتدريبهم .

ثانيآ : معوقات ترتبط بالزراع :

أ- تدني المستوى التعليمي وتدني الوعي الأجتماعي في المجتمعات المحلية
ب- ضعف المستوى الأقتصادي وعدم وضوح دورهم في المشاركة
ت- ضعف تعرض الزراع لوسائل الاتصال وضعف أتصالهم بالمنظمات الريفية
ث- عدم تحمس الزراع لبعض البرامج

ثالثآ : معوقات ترتبط بالقيادات المحلية :

- ضعف العلاقات بين القيادات المحلية والزراع بالتالي ضعف العلاقة بين الزراع والارشاد
- ضعف تأهيل القيادات المحلية وتدريبهم لعملية المشاركة ووجود بعض القيادات التسلطية في المجتمعات المحلية . (إبنعوف 2008م)

الفصل الرابع: الزراعة المنزلية

2-4-1 مفهوم الزراعة المنزلية :

الزراعة المنزلية أحد أفرع علم البساتين تعرف بتنسيق الحدائق المنزلية التي لم تعد في الوقت الحاضر مجرد هواية بل أصبحت طريقة من طرق الأبداع ويهدف إلى إستقلال المساحات حول المنازل أو البنايات للاستفادة منها لزراعة أنواع النباتات المختلفة للآكتفاء الذاتي أو الزينة أو حماية البيئة .

2-4-2 تعريف الزراعة المنزلية :

عبارة عن مساحة حول البناء غالبا ما تكون محاطة بسور يفصلها ويعزلها عن الخارج ويستفاد منها في تحقيق رغبات أهل المنزل الغذائية والترفيهية مثلآ القيام بزراعة الخضروات او الفواكه أو أشجار الظل أو الزينة أو محاصيل أخرى بغرض الأكتفاء .

2-4-3 أهمية الزراعة المنزلية :

1- توسيع رقعة الزراعة المنزلية (الجبراكة)
2- تناول خضروات آمنة ورفع أعباء المعيشة عن الأسرة المستفيدة
3- تقليل أمراض سوء التغذية
4- تحسين البيئة وتلطيف الجو المحيط والمحافظة على إصحاح البيئة
5- الأستفادة من مخلفات الأنتاج الزراعي والحيواني لصناعة أسمدة عضوية

2-4-4 أنواع النباتات ومواسم زراعتها :

تزرع عدة أنواع من النباتات مثل الخضر وأشجار الفاكهة والظل والنباتات الطبية والعطرية ونباتات الزينة

- ❖ الخضر : وهي تفيد بالفايتمينات وأملاح معدنية وألياف وتمنع أمراض سوء التغذية وتسهل الهضم ومن أنواعها :

الورقية مثل الملوخية والثلج والشمار والبقدونس والخس والرجلة أما القرعيات مثل الكوسة والعجور والشمام والقرع العسلي والبطيخ – الباذنجانية وتمثل الباذنجان والطماطم والفلفل والشطة – الأبصال مثل البصل والثوم – أما الجزرية مثل الجزر والبنجر والفجل والخبازية كالباميا – والدرنية مثل البطاطس والبامبي – أما البقوليات مثل الفول والعدس والحمص والفاصولياء .

- ❖ أشجار الفاكهة : تشمل الفواكه مثل الموالح (القريب فروت – الليمون – اللارنج) وبالأضافة الى الجوافة والمانجو والنخيل والعنب والتين .
- ❖ أشجار الظل والغابات والزينة : الظل كالنيم والمهوقني والفايكس ودقن الباشا والكاسيا أما أشجار الغابات مثل السنط والثمرية مثل التبلدي والسدر والهجليج وأشجار الزينة كنخيل الزينة والنيم والمورنقا والياسمين والورد

- ❖ النباتات الطبية والعطرية : تشمل النعناع والريحان
  - ✓ مواسم الزراعة في منطقة الدراسة :

_ خضروات تزرع في موسم الشتاء وأخرى في موسم الصيف وهناك خضروات تزرع في موسم الخريف .

2-4-5 طرق الزراعة المنزلية :

1- الخضروات تزرع بالبذور وبعضها بالدرنات
2- الفاكهة منها ما يزرع بالبذور كالمانجو والجوافة والموالح وغيرها ومنها بالعقلة كالعنب والتين وبعضها بالتطعيم مثل البرتقال والمانجو واليوسفي والفسائل كالنخيل .
3- النباتات الطبية والعطرية تزرع بالبذور والعقل والترقيد
4- نباتات الزينة تزرع بالبذرة وبعضها تزرع بالعقلة وبعضها تزرع بالترقيد وبالتطعيم مثل الورد .

2-4-6 طرق التسميد :

i. تسميد كيميائي مثل النيتروجين فسفور بوتاسيوم (NPK) وأسمدة العناصر الصغرى
ii. تسميد عضوي في الخضر والفاكهة بالمخلفات النباتية والحيوانية

2-4-7 تدريب المستهدفات على كيفية زراعة الخضر وغرس الأشجار :

اولآ : زراعة الخضر : زراعة (5) أحواض خضر في مساحة 2*1 أو 2*2 متر مربع للحوض الواحد , وأنواع الخضروات التي تمت زراعتها : - الجرجير – الملوخية – شمار – باميا – رجلة – عجورويتم زراعتها في مساطب .

ثانياً : غرس الأشجار :

i. عدد (2) شتلة فاكهة – ليمون , جوافة , مانجو .
ii. عدد (2) شتلة شجرة ظل وزينة – مورنقا , نيم .

" ويتم التنفيذ بعمل حقل إيضاحي لكل مجموعة والتدريب عليهن لكيفية إدارة المزرعة حتى مرحلة الحصاد والنسويق . (رامي عباس – مرشد زراعي).

الفصل الخامس

1-5 سبل كسب العيش:

1-5-2 مفهوم سبل كسب العيش :-

يرجع مصطلح سبل كبس العيش(الرزق) أحيانا الكوارث المرتبطة بالأسرة وكيفية استخدام الموارد الطبيعية (الأصول) لمواجهة الأزمات مثل سياسات المؤسسات الاجتماعية والعمليات التي تؤثر على استراتيجيات الأسرة للتعامل مع الكوارث المرتبطة بالمخاطر والتهميش .

هذا التعريف مناسب أكثر للتحكم في حدوث بعض الكوارث خاصة الحالات الناتجة عن الجفاف والصراعات وكذلك يرجع إلى الطرق التي يستطيع بها الناس للوصول وإمكانياتهم للموارد لمتابعة الأهداف الضرورية ليتمكنوا من قيد الحياة وبالتالي تخفيض حدة التهميش والإحساس بالضعف وتفاقم حالات الجفاف والفيضانات وتدهور البيئة وندرة المياه .

2-5-2 تعريف سبل كسب العيش :-

هو خليط من الموارد والأنشطة المستخدمة والموجود على عاتق الأسرة كالمحصيات المادية لأعضاء الأسرة .

الموارد تتكون من مهارات الإفراد وإمكانياتهم (رأس مال بشرى) والأرض ومعدات (طبيعة – نقدية -رأسمال مادي0000) ومجموعات الدعم الرسمي والشبكات الغير الرسمية التي تساعد في بقاء الأنشطة كرأسمال اجتماعي (guidance 2009).

3-5-2 تمويل (إغاثة أو مانحي) سبل الكسب العيش :-

تمويل سبل العيش يشتمل على توفير الغذاء واجتماع الاحتياجات الضرورية الأخرى للأسر للمحافظة على المستويات الغذائية وتوفير السكن وهذا التدخل عادة من يستبقه الإغاثة في الغذاء والصحة للناس في مناطق الطوارئ والحالات الطارئة أو الضعفاء المستهدفين وقد يكون هناك أمكانية زيادة التدخلات للإلغاء التدريجي لنقل الغذاء في مواقع الإغاثة لفاقدي منازلهم (أوضاع اللاجئين والنازحين).

وقد يكون زيادة التدخل في الصحة والغذاء والتعليم ومبادرات تخطيط الأسرة والتي يمكن جلبها في المعسكرات مثل هذه الأنشطة والمجتمع الذي الذي تم التركيز علية في التدخل ضرورية لضعف السكان الزمن مثل (برنامج صحة إلام والطفل)

للسماح بتمويل الأنشطة التي تؤخذ على عاتق المجتمع كأساس للاستدامة (Frankenberg and mcc caston -1988).

4-5-2 سبل كسب العيش في منطقة دار السلام :-

هناك عدة نماذج لسبل كسب الرزق في عدة دول وأقاليم حيث تقوم بالتدخل فيها مختلف المؤسسات والهيئات سواء عالمية او عالمية أو محلية أو حكومية مثل البرامج التي تقدمها منظمة الأمم المتحدة الإنماء (Lend) في سوريا ودارفور وغيرها من المناطق .

فيما بخص منطقة دار السلامة فان سبل كسب تتعدد من أسرة لأخرى فبعض الأسرة تكسب رزقها من ممارسة التجارة والأخرى الزراعة المنزلية للاكتفاء الذاتي ودخل مقدر للاستهلاك المحلى بجانب الإعمال الأخرى المتنوعة .

الباب الثالث

منهجية الدراسة

1-3 منطقة الدراسة :-

تم إجراء هذه الدراسة في منطقة دارالسلام – محلية أمبدة – ولاية الخرطوم (السودان) ، ومحلية أمبدة هي أحد محليات ولاية الخرطوم تقع في مدينة أمدرامان وتعتبر من كبرى المحليات ، وهي تقع غرب محلية امدرامان الكبرى ومن اتجاه الشمال الغربي للولاية الشمالية .ومن أهم معالمه الطبيعية سلسلة جبال المرخيات وقوز أبو ضلوع ووداي المقدم وسلسلة جبال سوج.

تقدر مساحتها بحوالي 20.695كيلو متر مربع ومن أكثر المحليات كثافة بالسكان حيث تقدر (1.2) مليون نسمة حسب إحصاءات امبدة ومقسمة إلى أربعة وحدات إدارية وهي وحدة الأمير والعقيقية والسلام والريفي الغربي وبها حوالي 39 إدارة ومربع وقرية بالريف الغربي (الموسوعة الحرة) .

النشاط الاقتصادي متعدد الاتجاهات في محلية أمبدة حيث يمارس أهمها الزراعة في الريف الغربي والشمالي وبعضهم يمارس التجارة بأنواعها المختلفة وآخرون إعمال يومية مختلفة وكذلك هناك الصناعة في مناطق الجماعات التجارية وللأسواق .

وتم اختيار منطقة دار السلام مربع 32 لأنها تمثل احد المناطق المستهدفة ببرنامج الزراعة المنزلية بمحلية امبدة .

2-3 منهجية الدراسة :--

تم استخدام منهج المسح الميداني للإفراد الذين تحصلوا على تدريب وتعليم لإنشاء مزرعة منزلية من قبل إدارة الإرشاد الزراعي – تنمية المرأة –إدارة الإستراتيجية .

3-3 مجتمع الدراسة والعينة :--

يتكون مجتمع الدراسة في منطقة دار السلام مربع (32) من 69 أسرة تعمل في الزراعة المنزلية وتم اختيار عدد 30 امرأة بطريقة عشوائية أي مقابلة أي امرأة تتواجد يوم ملئ استمارة البحث .

4-3 أدوات جمع البيانات :-

تنقسم إلى أدوات جمع بيانات أولية كالمقابلة و الاستبانة إما الأدوات والمصادر الثانوية تتمثل في الأوراق الفصلية والعلمية والنشرات والكتب.

5-3 تحليل البيانات :-

استخدام الباحث طريقة الإحصاء الوصفي من خلال جمع وتفريق وتبويب في صور تكرارية ونسب مئوية ومن ثم تفسيرها واستخلاص النتائج ووضع التوصيات .

6-3 الصعوبات التي واجهت الباحث :-

1- التكاليف المالية العالية نسبة لصعوبة التنقل والطباعة.
2- تزامن البحث مع فترة الامتحانات.
3- صعوبة الحصول على الأجابات الدقيقة من بعض المبحوثات .

الباب الرابع

4- التحليل والمناقشة :-

يشتمل هذا الباب على تحليل ومناقشة البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان .

الجداول التالية يوضح التوزيع التكراري للمبحوثين حسب .....:-

4-1- النوع :

الجدول (4-1) يوضح التوزيع التكراري للمبحوثين حسب النوع

النوع	التكرارات	النسبة المئوية
أنثى	30	%100
ذكر	صفر	صفر
الجملة	30	%100

المصدر : المسح الميداني أكتوبر 2017

يتضح من الجدول أعلاه ان جميع المستهدفات بنسبة 100% ببرنامج الزراعة المنزلية من النساء وهذا مما يعني تركيز البرنامج على شريحة النساء فيلامنطقة الدراسة وخلق فرص لهن للمشاركة .

4-2- السن :-

الجدول (4-2) يوضح التوزيع التكراري للمستهدفات حسب عدد السنوات

عدد السنوات	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 18	صفر	صفر
28-19	8	%27
48-29	17	%57
85-49	2	%7
59 فأكثر	3	%10
الجملة	30	%100

المصدر : المسح الميداني أكتوبر 2017م

من الجدول اعلاه نجد ان معظم المبحوثات بنسبة 57% في سن 29-48 سنة بينما 7%فقط في سن 49-58 كما نجد ان 27%من المستهدفات في سن 19-28 وهذا مما يعني ان غالبية المبحوثات في السن الانتاجي ونسبتهن 84% .

4-3- المستوى التعليمي:

الجدول (4-3)يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمستوى التعليمي للمبحوثات

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
أمي	5	%17
خلوة	12	%40
أساس	9	%30
ثانوي	3	%10
جامعي	1	%3
الجملة	30	%100

المصدر : المسح الميداني أكتوبر 2017م

من الجدول اعلاه نجد ان 40% من المبحوثات مستواهن التعليمي الخلوة فقط بينما نلاحظ 3% فقط تعليم جامعي كما نجد 30%منهن مرحلة الاساس و17% أمي وهذا مؤشر لوجود الامية بنسبة 57%.

4-4 الحالة الاجتماعية :-

الجدول (4-4) يوضح التوزريع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرارات	النسبة المئوية
غير متزوجة	صفر	صفر
متزوجة	30	%100
مطلقة	صفر	صفر
ارملة	صفر	صفر
الجملة	30	%100

المصدر : المسح الميداني أكتوبر 2017م

من الجدول أعلاه يتضح ان جميع المستهدفات بنسبة 100% متزوجات وهذا مما بعني الاستقرار الاجتماعي وسط المبحوثات التي تساعد في أستمرارية المشاريع التنموية وعملية المشاركة .

5-4 المهنة :

الجدول (4-5) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات حسب المهنة

المهنة	التكرارات	النسبة المئوية
تجارة	1	%3
زراعة	1	%3
ربة منزل	26	%87
زراعة وتربية حيوان	2	%7
مهن أخرى	صفر	صفر
الجملة	30	%100

المصدر : المسح الميداني أكتوبر 2017م

نستنتج من الجدول أعلاه ان غالبية المستهدات بنسبة 87%تعملن ربات منازل وهذ يؤكد ان جميعهن متزوجات بينما 3%منهن في التجارة ومثله في الزراعة كما نجد أن 7%يمتهن الزراعة وتربية حيوان .

6-4 عدد افراد الاسرة :

الجدول (4-6) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لعدد افراد اسر المبحوثات

عدد افراد الاسرة	التكرارات	النسبة المئوية
4-2	2	%7
8-5	19	%63
9 فأكثر	9	%30
الجملة	30	%100

المصدر :المسح الميداني أكتوبر 2017م

نجد من الجدول اعلاه ان معظم المبحوثات بنسبة 63% عدد أفراد اسرهن مابين 5-8 أفراد بينما نجد 7%فقط عدد اسرهن من 2-4 افراد كما نجد ان 30%منهن عدد اسرهن من 9فأكثر .

4-7- طريقة المشاركة

الجدول (4-7) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات لطريقة المشاركة

طريقة المشاركة	التكرارات	النسبة المئوية
فردية	27	%90
جماعية	3	%10
الجملة	30	%100

المصدر : المسح الميداني أكتوبر 2017م

نجد من الجدول أعلاه غالبية العظمى من المبحوثات بنسبة 90% منهن شاركن بطريقة فردية في برنامج الزراعة المنزلية بينما نجد 10%فقط كانت مشاركتهن جماعية وهذا مما يدل الدافعية القوية لديهن للمشاركة في البرامج التنموية وتبني مستحدثات جديدة .

4-8- مرحلة المشاركة :

الجدول (4-8) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية حسب مرحلة المشاركة

مرحلة المشاركة	التكرارات	النسبة المئوية
مشاركة في التخطيط	4	%13
مشاركة في التنفيذ	25	%83
مشاركة في التقييم والمتابعة	1	%4
الجملة	30	%100

المصدر: المسح الميداني أكتوبر 2017م

من الجدول اعلاه نجد أن معظم المبحوثات بنسبة 83% منهن شاركن في مرحلة تنفيذ البرنامج بينما نجد 4%فقط كانت مشاركتهن في مرحلة التقييم والمتابعة كما نجد 13%منهن شاركن في مرحلة التخطيط هذا مما يعني حرصهن للمشاركة .

4-9- ملائمة البرنامج لحاجة الاسرة :

الجدول (4-9) يوضح التكراري والنسب المئوية حول ملائمة البرنامج لحاجة الاسرة

مناسبة البرنامج لحاجة الاسرة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	30	%100
لا	صفر	صفر
الجملة	30	%100

المصدر : المسح الميداني أكتوبر 2017م

من الجدول اعلاه ان جميع المشاركات بنسبة 100% أكدن على ان البرنامج مناسب /ملائم لحاجة الاسرة مما يستدعي تكثيف الجهود لزيادة فرص المشاركة في البرنامج للمجتمع المحلي.

4-10- وجود خدمات اخرى غير الزراعة المنزلية :

الجدول (4-10) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لوجود برامج اخرى غير الزراعة المزلية .

يوجد برامج اخرى	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	8	%27
لا	22	%73
الجملة	30	%100

المصدر : المسح الميداني أكتوبر 2017م

من الجدول أعلاه نلاحظ ان معظم المبحوثات بنسبة 73% أكدن على انه لا يوجد برامج اخرى تقدم في المنطقة غير الزراعة المنزلية بينما 27%يشرن الى وجود برامج اخرى تقدم دون ذكر هذه البرامج .

4-11- المشاركة في لجنة التنمية :

الجدول (45-11) يوضح التوزيع التكراري والنسب للمبحوثات حسب مشاركتهن في لجنة التنمية .

المشاركة في لجنة التنمية	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	23	%77
لا	7	%23
الجملة	30	%100

المصدر : المسح الميداني أكتوبر 2017م

من الجدول أعلاه نخلص ان غالبية المبحوثات بنسبة 77% شاركن في لجنة التنمية بينما نجد 23%فقط لم يشاركن في اللجنة وهذا يؤشر وجود وعي بأهمية المشاركة .

4-12- نوع المشاركة في اللجنة :

الجدول (4-12) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية حسب نوع المشاركة في اللجنة

نوع المشاركة	التكرارات	النسبة المئوية
بالرأي	19	%63
مساهمة مالية	3	%10
حضور وعضوية	2	%7
لم أشارك	6	%20
الجملة	30	%100

المصدر : المسح الميداني أكتوبر 2017م

من الجدول اعلاه نفهم أن 63% من المشاركات أكدن أن مشاركتهن كانت بالرأي بينما نلاحظ 7%فقط شاركن بحضور وعضوية كما نجد أن 20% لم يشاركن و10% شاركن بمساهمة مالية .

4-13- المشاركة في الاجتماعات :

الجدول (4-13) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية مشاركة المبحوثات في الاجتماعات

المشاركة في الاجتماعات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	23	%77
لا	6	%23
الجملة	30	%100

المصدر : المسح الميداني أكتوبر 2017م

من الجدول السابق نجد أن معظم المبحوثات بنسبة 77% شاركن في الاجتماعات التي يقيمها البرنامج بينما 23%منهن لم يشاركن .

4-14- الموقع التنظيمي في المجموعة :

الجدول (4-14) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات حسب المواقع التنظيمية في المجموعات

الموقع التنظيمي في المجموعة	التكرارات	النسبة المئوية
رئيس	1	%4
مقرر / سكرتير	2	%6
عضو	27	%90
الجملة	30	%100

المصدر : المسح الميداني اكتوبر 2017م

من الجدول أعلاه نجد أن غالبية المبحوثات بنسبة 90% أعضاء في مجموعات العمل والمشاركة بينما 4%منهن شغلن منصب الرئيس كما نجد 6% منهن عملن كمقررات للمجموعات وهذا مما يعني معظمهن منضويات في المجموعات لتسهيل عملية التواصل مع المرشد الزراعي .

15-4 نوع التدريب :

الجدول (4-15) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثات حسب نوع التدريب

نوع التدريب	التكرارات	النسبة المئوية
إدارة المزرعية	صفر	صفر
طريقة الزراعة	18	%60
الحصاد	2	%6
كل ما ذكر	صفر	صفر
لم أتدرب	10	%34
الجملة	30	%100

المصدر : المسح الميداني أكتوبر 2017 م

من الجدول أعلاه يتضح أن غالبية المستهدفات بنسبة 60% تم تدريبهن على طرق الزراعة بينما نجد ان 6%فقط تم تدريبهن على الحصاد كما نرى 34%منهن لم تحظى بالتدريب وهذا الغالبية تم تدريبهن ولكن مازال هناك حاجة لتدريب الادارة المنزلية .

16-4- مستوى الاستفادة من التدريب :

الجدول (4-16) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لمستوى إستفادة المتدربات

مستوى الاستفادة في التدريب	التكرارات	النسبة المئوية
نوعاً ما	3	%10
إستفادة قليلة	11	%36
إستفادة قصوى	6	%20
لم أستفد	10	%34
الجملة	30	%100

المصدر : المسح الميداني أكتوبر 2017م

من الجدول السابق نجد أن 36%من المبحوثات إستفادتهن قليلة بينما نجد 10%فقط إستفدن نوعا ما كما نجد 20% إستفدن إستفادة قصوى و34%منهن لم يستفدن .

4-17- طريقة التواصل مع المرشد :

الجدول (4-17) يوضح التوزيع التكراري حسب طريقة التواصل مع المرشد :ـ

طريقة التواصل مع المرشد	التكرارات	النسبة المئوية
زيارات حقلية	10	%34
إجتماعات	19	%63
محاضرات وندوات	صفر	صفر
حقول إيضاحية	صفر	صفر
لقاءات فردية	صفر	صفر
أخري	1	%3
الجملة	30	%100

المصدر : المسح الميداني أكتوبر 2017م

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن 63% من المبحوثات تتواصلن مع المرشد عن طريق الإجتماعات ،بينما نجد 3% فقط يتواصلن مع المرشد بطرق أخري .لذلك هناك حاجة لإستخدام طرق إرشادية أكثر فعالية .

4- 18- أنواع الخضر التي تم زراعتها :ـ

الجدول (4-18) يوضح التوزيع التكراري لأنواع الخضرالتي تم زراعتها

أنواع الخضر	التكرارات	النسبة المئوية
بامية	24	%80
ملوخية	23	%77
كركدي	9	%30
شمار	3	%10
جرجير	8	%26,7
لوبا عدسية	7	%23,3
باذنجان	3	%10
قرع	3	%10
طماطم	1	%3
رجلة	3	%10
بافرا	2	%6,7
تمليكة	2	%6,7
عدس	3	%10
ثلج	4	%13,3
نعناع	2	%6,7
عجور	2	%6,7
بطيخ	1	%3

المصدر المسح الميداني أكتوبر 2017م

➢ ملحوظة : عدد المستهدفات 30 مبحوث

من الجدول أعلاه نجد أن الغالبية من المبجوثات بنسبة 80% تزرعن البامية ونسبة 77% منهن تزرعن الملوخية من مجموع مجتمع عينة الدراسة ,بينما نجد نسبة 3% منهن تقمن بزراعة البطيخ والطماطم ,كما نلاحظ نسبة 26,7% تتزرعن الجيرجير ونسبة 23,3% يقمن بزراعة لوبا عدس و30% لمحصول الكركدي ونسبة 13,3% للثلج ونسبة 10% يقمن بزراعة كل من باذنجان وقرع ورجلة وعدس وشمار وأيضاً نسبة 6,7% منهن بقمن بزرلعة بافرا وتمليكة والنعناع والعجور . ويعتبر هذا تنوع جيد في أنواع الخضر التي تتم زراعتها .

19-4 - أنواع الأشجار التي تم غرسها :ـ

الجدول (4ـ 19) يوضح التوزيع التكراري للأنواع الأشجار التي تم غرسها :ـــ

أنواع الأشجار	عدد التكرارات	النسبة المئوية
النيم	18	%60
الليمون	22	%73,3
الجوافة	17	%56,7
المانجو	8	%26,7
دقن الباشا	6	%20
الحناء	3	%10
النخيل	1	%3
برتقال	5	%16,7
عرديب	1	%3
تمر هندي	2	%6,6
موز	4	%13,3

المصدر: المسح الميداني أكتوبر 2017م

من الجدول أعلاه نلاحظ أن المبحوثات بنسبة 73,3% قمن بزراعة أشجار الليمون من مجموع عدد المبحوثات البالغة عددهن 30 فرد ونسبة 60% منهن زرعن أشجار النيم بينما نجد 3% فقط منهن شاركن بزراعة النخيل والعرديب و6,6 % تمر هندي وكما نجد أن نسبة 56% شاركن بزراعة الجوافة و26,7% منهن بزراعة المانجو و20% بزراعة دقن الباشا و16,7% بزراعة البرتقال وكذلك 13,3% لهن نصيب في زراعة عشب الموز و10% شجرة الحناء ويوشير هذا التنوع الي تنوع المنافع التي تعود الي مجتمع محل الدراسة كثمار الفاكهة والظل والزينة والعلاج .

4- 20- وجود فرق في الدخل قبل وبعد المشاركة :-

الجدول (4-20) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لوجود فرق في الدخل قبل وبعد المشالركة :-

فرق في الدخل قبل وبعد المشاركة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	30	%100
لا	صفر	صفر
الجملة	30	%100

المصدر: المسح الميداني أكتوبر 2017م

من الجدول أعلاه يتضح أن بنسبة 100% من المبحوثات حدثت لهن فرق في الدخل قبل وبعد المشاركة نسبة لدافع المشاركة لديهن .

4-21- زيادة الدخل :

الجدول (4-21) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية لزيادة الفرق في الدخل

كانت بزيادة الدخل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	30	%100
لا	صفر	صفر
الجملة	30	%100

المصدر : المسح الميداني أكتوبر 2017م

من الجدول أعلاه ان جميع المبحوثات بنسبة 100% أكدن على الدخل كانت بزيادة الدخل وهذا مما يعني أن برامج الزراعة المنزلية تزيد من دخل الاسرة .

4-22- تحسن وضع الاسرة :

الجدول (4-22) يوضح التوزيع التكراري والنسبة الئوية لتحسن وضع الاسرة بعد المشاركة

تحسن وضع الاسرة بعد المشاركة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	30	%100
لا	صفر	صفر
الجملة	30	%100

المصدر : المسح الميداني أكتوبر 2017م

من الجدول أعلاه نخلص ان بنسبة 100% من المبحوثات تحسنت أوضاع أسرهن بعد المشاركة ويؤشر هذا الى الزيادة في الدخل بعد المشاركة وادى الى تقليل أوجه الصرف .

4-23- تحسن مستوى غذاء الاسرة :

الجدول (4-23) يبين التوزيع التكراري والنسبة المئوية لمدى تحسن غذاء الاسرة

المشاركة حسنت غذاء الاسرة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	30	%100
لا	صفر	صفر
الجملة	30	%100

المصدر: المسح الميداني أكتوبر 2017م

من الجدول السابق نلاحظ نجد أن جميع البحوثات بنسبة 100% أكدن على تحسن مستوى غذاء الاسرة مما يعني تحسين مستوى الامن الغذائي للاسرة الريفية من خلال البرنامج محل الدراسة.

4-24- العائد المادي ينعكس لأفراد الاسرة في شكل .....

الجدول (4-24) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية لمدى إنعكاس العائد المادي للاسرة في شكل ...

ينعكس العائد في شكل	التكرارات	النسبة المئوية
إستهلاكي	30	%100
إدخار	صفر	صفر
أخرى	صفر	صفر
الجملة	30	%100

المصدر : المسح الميداني أكتوبر 2017م

من الجدول أعلاه يتضح بنسبة 100% أكدن على إنعكاس العائد المادي للمنتجات في شكل إستهلاكي وهذا يدل على أستمرارية الانتاج للاكتفاء الذاتي .

4-25- معرفة سبل جديدة لكسب العيش :

الجدول (4-25) يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية لمعرفة سبل جديدة لكسب العيش

ساعدتك في معرفة سبل جديدة لكسب العيش	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	30	%100
لا	صفر	صفر
الجملة	30	%100

المصدر: المسح الميداني أكتوبر 2017م

يفهم من الجدول أعلاه ان جميع البحوثات بنسبة 100%أن برنامج الزراعة المنزلية ساعدهن في معرفة سبل جديدة لكسب المعيشة لم معروفة لديهن من قبل .

4-26- الصعوبات :

الجدول (4-26) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية للصعوبات التي تواجهن المبحوثات

الصعوبات	التكرارات	النسبة المئوية
تأخير التقاوي والمدخلات اللازمة	14	%46,7
صعوبة الحصول على المدخلات	2	%6,6
عدم توفر البذور والشتول في الاسواق	8	%26,7
إرتفاع أسعار البذور والشتول	11	%36,7
صعوبة تطبيق التقانات	صفر	صفر
لا يوجد صعوبات	1	%3
أخرى	3	%10

المصدر المسح الميداني أكتوبر 2017م

من الجدول أعلاه نجد أن بنسبة 46,7% من المبحوثات أن الصعوبات التي تواجههن في الزراعة المنزلية هي تأخير التقاوي والمدخلات الزراعة بينما3%فقط يعتقدن انه لاتوجد صعوبات كما نجد نسبة 36,7% يؤكدن إرتفاع أسعار البذور والشتول في الاسواق ، ونسبة 26,7% منهن عدم توفر البذور والشتول في الاسواق ، من مجموع المستهدفات.

4-27- المقترحات للتغلب على هذه المشاكل :

الجدول (4-27) يوضح التوزيع التكراراي والنسبة المئوية للمقترحات والحلول للتغلب على تلك المشاكل.

المقترحات للتغلب على المشاكل	التكرارات	النسبة المئوية
توفير المبيدات	12	%40
توفير الاسمدة	10	%33,3
توفير البذور والشتول في الاسواق	22	%73,3
توفير البذور والشتول بأسعار مناسبة	5	%16,7

المصدر: المسح الميداني أكتوبر 2017م

من الجدول أعلاه يتضح أن نسبة 73,3% من المشاركات يقترحن توفير البذور والشتول في الاسواق بينما نجد16,7% فقط يقترحن توفير البذور باسعار مناسبة كحل للتغلب على الصعوبات.

الباب الخامس

ملخص النتائج والتوصيات

ملخص النتائج :-

(100%) من المبحوثات كانت من شريحة النساء في برنامج الزراعة المنزلية .

(57%) من المحتويات اعداد سنواتهن يترواح بين 29–48 سنة .

(40%) من مجتمع الدراسة مستواهن التعليمي خلوة فقط .

(100%) من المبحوثات متزوجين .

(87%) من أفراد عينة الدراسة يعملن ربات بيوت .

(63%) من المبحوثات عدد أسرهن يتراوح بين (5–8) فرد .

(90%) من المستهدفات بالدراسة كانت مشاركتهن للبرنامج الزراعة المنزلية كانت بطريقة فردية .

(84%) من المبحوثات شاركن في مرحلة تنفيذ البرنامج وهي المرحلة التانية .

(100%) من مجتع الدراسة اكدن على انالبرنامج ملائم لاجة الاسرة .

(73%) من المبحوثات اكدن ليس برامج اخرى غير الزراعة المنزلية تقدم في منطقة محل الدراسة .

(77%) من مجموع المبحوثات شاركن في لجنة التنمية بالمنطقة .

(63%) من المستهدفات كانت نوع المشاركة لديهن بالراي .

(77%) من المبحوثات شاركن في الاجتماع التي يقيمها البرنامج او الادارة .

(90%) من المشاركات في مجموعة التنمية أكدن ان موقفهن في التنظيم بالنسبة للمجموعات اعضاء فقط وهن يمثلن الغالبية .

(60%) من المبحوثات تم تدريبهن طريقة الزراعة من خلال البرنامج و(36%) من المبحوثات رايهن ان الاستفادة كانت استفادة قليلة .

بلغت نسبة زراعة البامية حوالي (80%) وايضا (77%) من المبحوثات شاركن في زراعة الملوخية من المجموعات المبحوثات .

(63%) من المشاركات طريقة تواصلهن مع المرشد كانت عن طريق الاجتماعات

بلغت نسبة زراعة أشجار الليمون (73.3%) والنيم (60%) من جملة عدد المبحوثات في منطقة الدراسة .

(100%) من المبحوثات تعتقد أن يوجد فرق في دخل قبل وبعد المشاركة ةبنسبة (100%) منهن رأيهن كانت بالزيادة في مستوى الدخل .

(100%) من المشاركات تشيرن الي تحسين وضع الاسرة بعد المشاركة .

(100%) من المبحوثات تعتقدن أن المشاركة حسنت غذاء الاسرة .

(100%) من المستهدفات أكدن على إنعكاس العائد المادي للمنتجات في شكل استهلاكي لأفراد الاسرة .

(100%) من المبحوثات تعتقدن أن الزراعة المنزلية ساعدهن في معرفة سبل جديدة لكسب المعيشة لم تكن معروفة لديهن من قبل .

(46.7%) معظم المشاركات ان الصعوبات التي تواجهن في الزراعة المنزلية هي تاخير التقاوي والمدخلات الزراعية .

غالبية المستهدفات وبنسبة (73.3%) منهن يقترحن توفير البذور والشتول في الاسواق كحل للتغلب على المشاكل .

- الخلاصة :

هذه الدراسة هدفت الى معرفة أثر المشاركة المجتمعية في تطوير برنامج الزراعة المنزلية بمنطقة دار السلام (محلية أمبدة) وأهمية هذه البرنامج في تحسين الامن الغذائي وسبل كسب المعيشة .

وعن طريق استخدام أداة الاستبانة توصل الباحث الى أن المشاركة كانت بنسبة 83%في مرحلة التنفيذ والغالبية من المبحوثات يتواصلن مع المرشد الزراعي بنسبة 63% عن طريق الاجتماعات ، كما يوجد بنسبة 100% فرق في الدخل بالزيادة و100%نسبة تحسن مستوى الامن الغذائي ومثله ساعد البرنامج في معرفة سبل جديدة لكسب المعيشة ، ولكن تاخير التقاوي والمدخلات الزراعية من أهم الصعوبات التي تواجه المستهدفات بنسبة 46,7%منهن .

- **التوصيات :-**

ـ حسب الدراسة الميدانية خرج البحث بعدد من التوصيات تتعلق بعضها بإدراة نقل التقانة والارشاد وأخرى الي المجتمع الدراسة في منطقة دارالسلام .

التوصيات الي إدارة نقل التقانة والارشاد :-

- الاهتمام بشريحة النساء في البرامج التنموية لأن تنمية المراءة لا ينفصل عن التنمية العامة .
- توفير مدخلات (مبيدات ـ مخصبات ـ بذور ـ شتول)في وقت مناسب مجاناً او بأسعار مناسبة مع مراعاة تنوعها .
- تنشيط المجموعات وتقديم الميزيد من الخدمات في منطقة الدراسة التوعية باهمية الزراعة المنزلية .
- تنوع الطرق والاساليب لتوصيل الرسالة الارشادية وتزويدهم ببرامج محو الامية .
- فتح قنوات التسويق وتحفيز الرائدات في الانتاج .
- الحرص على مشاركة المستهدفات منذ بداية البرامج (التخطيط).
- التنسيق مع جهاد تنموية اخرى لتقديم برامج اخرى مع التركيز على برامج تحسين الامن الغذائي .
- تدريب المستهدفات في البرامج على الادارة الزراعية والاقتصاديات المنزل والحصاد .

التوصيات الي سكان منطقة الدراسة (دارالسلام) .

- عليهم بالاهتمام بعملية المشاركة خاصة شريحة النساء والشباب لضمان استمرار برامج التنمية.
- الاهتمام بالتنظيمات القاعدية الموجودة بالمنطقة وتنظيم أنفسهم فيما يصب في مصلحة انسان المنطقة .
- المشاركة في الاجتماعات التي يقيمها البرنامج .
- الاهتمام بالمشاريع المنفذة للاستفادة اكثر منها .
- خلق علاقات مع جهات حكومية ومنظمات غير الحكومة والهيئات التنموية
- التنسيق مع الجهات ذات صلة لتسويق الفائض من المنتج كمنافذ جديدة لكسب المعيشة

- المراجع :-

المراجع (الكتب):

1- ابراهيم ابراهيم ريحان وآخرون ، (2001م) تنمية ريفية -

2- داخل حسين ، محمد عبد ربه البرعصي ، مقدمة في الارشاد الزراعي (فلسفة وتطبيق) ، (2014م)جامعة عمر المختار .

3 - صبري مصطفى صالح وآخرون (2004م) الارشاد الزراعي أساسيات وتطبيقاته ، مركز الاسكندرية للكتاب.

4 - عبدالله عبدالله التوم (2005م) أساسيات التنمية الريفية ، مطبعة الحرية ، بخت الرضا ، الدويم

5 - محمد عوض صالح (2002م) نظم الاشاد الزراعي ، جامعة سنار الطبعة الاولى ، دار الطباعة والتجليد

6 - محمود حسن عمر ابنعوف (2004م) الارشاد الزراعي أساسيات وتطبيقاته ، مكتبة الملك فهد ، دارالمعالم الثقافية للنشر .

التقارير والمجلات :-

1- الادارة العامة لنقل التقانة والارشاد (2010م) دليلا المدارس الريفية للمرشدين .

2- رامي عبدالرحيم عباس ، ورقة فصلية في مشاركة المستهدفات في الزراعة المنزلية - مرشد زراعي ، ولاية الخرطوم (2016م)

3- طارق بن موسى الزدجاج (2012م) بيروت ، اللقاء القومي حول المراة الريفية والامن الغذائي ، المنظمة العربية ، التقرير الختامي والتوصيات.

مراجع الشبكة العنكبوتية :

- FAO org. Frankenberg& mcc caston 1988 (سبل كسب العيش)
- محلية أمبدة – الموسوعة الحرة .

مراجع الدراسات السابقة (غير منشورة)

1-حسن محمد احمد (2004م) ماجستير جامعة السودان (2004م) اثر المشاركة في الانشطة والتنظيمات في الحصول على وسائل الانتاج .

2- سيف الدين سليمان (2003م) ماجستير جامعة السودان – أثر البرنامج التدريبي لمدارس المزارعين الحقلية .

3- محمد الطاهر جلال الدين (2004م) ماجستير جامعة السودان – اثر المشاركة في أنشطة برامج التنمية .

4- منى محمد عمر (2010م) ماجستير جامعة السودان ، اثر المشاركة في برامج التدريب على زيادة دخل المراة النازحة (جمعية كسافا السودانية) .

الملاحق : ملحق (1)

جدول الزراعة المنزلية :ما تم تنفيذه في ولاية الخرطوم

			الاصناف بالعلبة										الأصناف بالرطل							
الرقم	المحلية	عدد الاستمارات التي تم توزيع البذور لها	طماطم	خيار	باذنجان	فلفل حلو	فلفل بصل	كوسه	جزر	قرع	ثلج	شمار	عجور	جرجير	ملوخية	رجله
1	بحري	1238	2	2	1	1	3	1	1	25	35	19	9	13	5	5
2	الخرطوم	165	2	2	1	1	1	1	1	5	4	-	-	-	-	-
3	امبده	360	2	2	1	1	1	1	1	5	9	-	1	3	3	2
4	جبل اوليا ء	682	2	2	1	1	1	1	1	5	13	10	3	9	5	4
5	شرق النيل	428	2	2	1	1	2	1	1	5	10	6	3	3	-	-

6	كرري	400	2	2	1	1	1	1	1	5	8	-	3	3	3	3
7	ام درمان	486	3	2	2	2	1	1	2	10	20	12	10	20	16	5

(ادارة تنمية المراة)

ملحق (2)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات الزراعية

قسم الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

➢ **بكلاريوس الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية**

❖*إستمارة بحث بعنوان/* **أثر المشاركة المجتمعية في تطوير برامج الزراعة المنزلية**

(دراسة حالة : منطقة دار السلام ـ محلية أمبدة)

***ملاحظة:** *هذه البيانات بغرض الدراسة فقط .*

1. النوع : أ ـ ذكر ☐ ب ـ أنثى ☐
2. العمر : أ ـ أقل من 18 ☐ ب ـ 19- 28 ☐ ج ـ 29- 48 ☐ 49- 58 ☐ و- 59 فأكثر .
3. المستوى التعليمي : أ- أمي ☐ ب ـ خلوة ☐ ج- أساس ☐ د- ثانوي ☐ ه- جامعي ☐
4. الحالة الأجتماعية : أ- عزباء ☐ ب- متزوجة ☐ ج- مطلقة ☐ د- أرملة ☐ .

5. المهنة : أ- تجارة ☐ ب- زراعة ☐ ج- موظف ☐
د- ربة منزل ☐ ه- زراعة وتربية حيوان ☐
و- مهن أخرى : .....
6. عدد أفراد الأسرة : أ- 2-4 ☐ ب- 5-8 ☐ ج- 9فأكثر ☐
7. ما هو طريقة المشاركة التي قمت بها في برنامج الزراعة المنزلية ؟
أ- فردية ☐ ب- جماعية ☐
8. ماهو مستوى/مرحلة المشاركة التي قمت بها في برنامج الزراعة المنزلية ؟ أ- مشاركة في التخطيط ☐ ب- مشاركة في التنفيذ ☐
ج- مشاركة في المتابعة والتقييم ☐.
9. هل تعتقدين أن برنامج الزراعة المنزلية مناسب لحاجة الأسرة ؟
أ- نعم ☐ ب- لا ☐
10. هل هناك برامج أخرى تقدم غير الزراعة المنزلية ؟
أ- نعم ☐ ب- لا ☐
11. إذا كانت الأجابة بنعم أذكرها ؟ أ- ....
ب- ..... ج- .....
12. هل شاركت في لجنة التنمية في برنامج الزراعة المنزلية ؟
أ- نعم ☐ ب- لا ☐
13. إذا كانت الأجابة بنعم بماذا شاركت ؟ أ- بالرأي ☐
ب- مساهمة مالية ☐ ج- حضور وعضوية ☐
14. هل شاركت في الأجتماعات التي يقيمها البرنامج ؟
أ- نعم ☐ ب- لا ☐
15. ما هو موقعك التنظيمي في مجموعتك ؟ أ- رئيس ☐
ب- مقرر/ سكرتير ☐ ج- عضو ☐
16. ما هو نوع التدريب الذي تلقيته عن برنامج الزراعة المنزلية ؟ أ- إدارة المزرعية ☐ ب- طريقة الزراعة ☐ التسويق ☐
د- الحصاد ☐ ه- لم أتدرب ☐ و- أخرى : أذكرها .....
17. أذكر مستوى الأستفادة من التدريب ؟ أ- إستفادة قصوى ☐
ب-نوعاً ما ☐ ج- إستفادة قليلة ☐ د- لم أستفد ☐
18. كيفية التواصل مع المرشد الزراعي ؟ أ- زيارات حقلية ☐
ب- إجتماعات ☐ ج- لقاءات فردية ☐ د- محاضرات وندوات ☐ ه- حقول إيضاحية ☐ و- أخرى .....
19. ما هي أنواع الخضر التي قمت بزراعتها ؟ أ- ..... ب- ..... ج- ..... د- .....

20. ما هي الأشجار التي قمت بغرسها ؟ أ- المورنقا ☐
ب- الجوافة ☐ ج- النيم ☐ د- الليمون ☐
ه- أخرى : .....

21. هل هناك فرق في الدخل قبل وبعد المشاركة في البرنامج ؟
أ- نعم ☐ ب- لا ☐

22. إذا كانت الأجابة بنعم هل كانت بزيادة الدخل ؟
أ- نعم ☐ ب- لا ☐

23. هل تعتقدين أن وضع الأسرة تحسنت بعد مشاركتك ؟
أ- نعم ☐ ب- لا ☐

24. إذا كانت الأجابة بلا لماذا ؟

.....

25. هل تعتقدين أن مشاركتك حسنت غذاء الأسرة ؟
أ- نعم ☐ ب- لا ☐

26. ينعكس الأثر المادي الأيجابي على الأفراد في شكل ...
أ-إدخار ☐ ب- إستهلاكي ☐ ج- أخرى ☐

27. هل تعتقدين أن الزراعة المنزلية ساعدتك في معرفة سبل جديدة لكسب العيش ؟ أ- نعم ☐ ب- لا ☐

28. ماهي الصعوبات التي تواجهك عند القيام بالزراعة المنزلية ؟
أ- تأخير التقاوي والمدخلات اللازمة ☐
ب- صعوبة الحصول على المدخلات ☐
ج- عدم توفر البذور والشتول في الاسواق ☐
د- إرتفاع أسعار البذور والشتول ☐
ه- صعوبة تطبيق التقانات ☐
و- لايوجد ☐ ط – أخرى حددها

.....
.....
....

29. ماهي مقترحاتك للتغلب على المشاكل التي تواجهك في الزراعة المنزلية ؟

I. .....
II. .....
III. .....
IV. .....

أكتوبر 2017م